

تفسير البيضاوي

31 - { قل من يرزقكم من السماء والأرض } أي منهما جميعا فإن الأرزاق تحصل بأسباب سماوية ومواد أرضية أو { من } كل واحد منهما توسعة عليكم وقيل من لبيان من على حذف المضاف أي من أهل السماء والأرض { أمن يملك السمع والأبصار } أم من يستطيع خلقهما وتسويتهم أو من يحفظهما من الآفات مع كثرتها وسرعة انفعالهما من أدنى شيء { ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي } ومن يحيي ويميت أو من ينشئ الحيوان من النطفة منه { ومن يدبر الأمر } ومن يلي تدبير أمر العالم وهو تعميم بعد تخصيص { فسيقولون لا } إذ لا يقدر على المكابرة والعناد في ذلك لفرط وضوحه { فقل أفلا تتقون } أنفسكم عقابه بإشراككم إياه ما لا يشاركه في شيء من ذلك